خبراء يدعون لاتخاذ مزيد من الاجراءات لتهدئة سوق الاسهم السعودية وسحب السيولة الفائضة منها

الرياض ـ من سهيل كرم:

يقول محللون ان السعودية التي تتمتع بفائض سيولة ضخم بعد ارتفاع أسعار النفط الخام تحتاج الى اتخاذ اجراءات لامتصاص السيولة في سوق أسهم منتعش واضفاء الاستقرار على سوق أسهم مزدهر لكنه متقلب.

ودفعت عائدات نفط قياسية في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وتوقعات اقتصادية مشرقة المؤشر العام للاسهم للصعود بأكثر من ستة أمثال في الفترة بين نهاية عامي 2002 و2005.

وفي كانون الثاني (يناير) الماضي تحدت السوق التوقعات لترتفع بنحو 13 في المئة في أقوى صعود لها على الاطلاق خلال شهر يشهد تعاملات محدودة في العادة مع انتظار المستثمرين اعلان نتائج اعمال الشركات المدرجة. لكن محللين يقولون ان تلك المكاسب قد تكون هشة في غياب مزيد من الاجراءات.

ورغم أن التواجد المحدود للمستثمرين الاجانب يساهم في تحصين سوق الاسهم من انهيار، الا أن اجراءات أكثر مرونة لعمليات ادراج جديدة وطرح مزيد من أسهم الشركات المملوكة للدولة ضروري لتجنب الاسوأ.

وقال سعيد الشيخ كبير خبراء الاقتصاد في البنك الاهلي التجاري أكبر بنوك المملكة ان هناك حاجة كبيرة لقيام الحكومة ببيع جزء من حصصها في أسهم الشركات معربا عن اعتقاده بأن هذا سيكون له تأثير أسرع بالنسبة لتهدئة السوق. وأشار الى شركات كبرى مملوكة للحكومة مثل الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وشركة الاتصالات السعودية.

وقال الشيخ ان ارتفاعا أخر بنسبة 100 في المئة في المؤشر العام للاسهم هذا العام سيكون مثيرا للقلق. وأضاف أن ربحية الشركات لن يمكنها ملاحقة أسعار الاسهم مما سيجعل السوق معرضة بشدة لخطر اي تغيير في توقعات الاقتصاد الكلي أو في أسعار النفط.

وقال انه سيكون من المفيد حدوث تراجع تصحيحي بنسبة تصل الى عشرة في المئة مضيفا أن أي تراجع يزيد على 15 في المئة من شأنه أن يترك انطباعا بان السوق تشهد انهيارا في الاسعار.

ومن المحتمل أن يتراجع السوق مع شروع المستثمرين في جني الارباح استباقا لنتائج أعمال الربع الاول ومع بدء تداول أسهم شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات (ينساب) التابعة لسابك بعد طرح عام أولي بلغت حصيلته 525 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وقال هشام ابو جامع كبير المحللين الماليين في مركز بخيت للاستشارات المالية ان عمليات جني أرباح كهذه قد تدفع المؤشر نزولا بنسبة تصل الى عشرة في المئة.

ويبدو أن السعوديين لا يأبهون للمخاطر، ويعتقد الكثيرون أن التدافع على الاستثمار في سوق الاسهم يحركه عائدات لا مثيل لها على الاستثمار في ظل نظام مالي اسلامي.

وتجاوز الاكتتاب في طرح عام أولي بلغت حصيلته 59 مليون دولار لاسهم شركة الدريس لمحطات ونقل الوقود الشهر الماضي عشرة أمثال الكمية المعروضة.

وقال مدير وحدة لتداول الاسهم في بنك محلي كبير «بصراحة.. جمع الناس الكثير من المال في الماضي بدرجة لا يمانعون معها في المخاطرة». وزادت أعداد السعوديين الذين يتعاملون في الاسهم بانتظام والذين يمثلون 80 في المئة من أحجام التداول اليومية من 50 الفا في 2001 الى أكثر من ثلاثة ملايين في 2005.

وقال المحللون ان البورصة تستعد لتسجيل رقم قياسي من عمليات ادراج الاسهم في 2006، لكنها لن تكون كافية لامتصاص السيولة المتدفقة على سوق الاسهم، بينما تشكو الشركات التي تسعى لطرح أسهمها من الاجراءات المعقدة والطويلة.

ولم تفعل اجراءات تنظيمة أخيرة استهدفت كبح عمليات المضاربة والتعامل في أسهم بناء على معلومات أشخاص لهم صلة بالشركة المعنية الكثير لتهدئة سوق الاسهم. وشهدت أسهم عدة شركات تحركات سعرية مثيرة للشكوك قبل اعلان نتائج أعمالها رسميا.

وقال البرت مومجيان مدير وحدة العمليات المصرفية الاستثمارية لمنطقة الشرق الاوسط في بنك كريديه سويس فرست بوسطن ان عائدات النفط المرتفعة والتمويل الرخيص ستبقى السوق في ازدهار.

واضاف «المزيد من السيولة سيصب الزيت على النار» مقترحا أن تقوم السلطات بالحد من امكانية الوصول الى السوق لتقليل عدد المتعاملين وادراج أسهم جديدة لامتصاص السيولة.

وقال سعيد الشيخ كبير خبراء الاقتصاد في البنك الاهلي التجاري ان أسعار النفط القوية انعشت الامال بنتائج اعمال أفضل في 2006 بعدما أعلنت شركات كبرى مدرجة مثل سابك والاتصالات السعودية والراجحي نتائج جيدة في 2005.

لكنه أضاف أن هذا قاد الى ارتفاع مبالغ فيه للاسعار موضحا أن متوسط معدل سعر السهم الى الربحية يقترب الان من 44 مقابل 41 في نهاية عام 2005.

البورصة تختم الاسبوع على صعود

■ الرياض ـ رويترز: ساعدت اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الاسهم السعودية على ان تختم أسبوع تداول متقلبا امس الخميس مرتفعة 1,58 في المئة لكن بيوعا لجني الارباح قد تدفع مؤشر السوق قريبا الى التراجع عن مستوياته القياسية.

وأغلق المؤشر العام للاسهم السعودية بنهاية جلسة امس الخميس منخفضا 0,11 في المئة الى 19047,97 نقطة. وبلغت قيمة مجمل التداولات خلال جلسة اليوم 17,67 مليار ريال (4,7 مليار دولار).

وبلغت قيمة التداول للاسبوع كله 197,8 مليار ريال مقارنة مع 204,3 مليار ريال الاسبوع السابق الذي شهد صعود المؤشر 6,2 في المئة.

وسجلت الاسهم في قطاعي الزراعة والخدمات اكبر خسائر هذا الاسبوع اذ ركز المستثمرون مشترياتهم على اسهم سابك وغيرها من اسهم الشركات الكبرى مثل الكهرباء السعودية.

وختمت اسهم سابك الاسبوع مرتفعة 7,7 في المئة الى 1850 ريالا بعد ان زادت 2,8 في المئة الاسبوع الماضي. وارتفع سهم الكهرباء السعودية 4,15 في المئة الى 150,5 ريال وقفز سهم اتحاد اتصالات (موبايلي) 2,86 في المئة الى 755 ريالا.

وتراجع سهم الاتصالات السعودية ثاني اكبر شركة مسجلة اسهمها في البورصة 2,94 في المئة بعد ان قفز 15,9 في المئة الاسبوع السابق.

وختمت أسهم بنك سامبا الاسبوع منخفضة 0,62 في المئة الى 963 ريالا بعد ان فشل اعلانها عن زيادة صافي ارباحها 60 في المئة عام 2005 في اثارة حماس المستثمرين لان النتائج اظهرت ان الارباح الصافية للربع الرابع هبطت اكثر من 14 في المئة عن الربع الثالث.

بورصة دبي العالمية تتوقع ادراج اسهم 15 شركة

دبي ـ من ريتشارد دين:

قال مسؤول بارز ان بورصة دبي المالية العالمية تتوقع تسجيل أسهم ما يصل الى 15 شركة في البورصة بحلول نهاية 2006.

واضاف ناصر الشعالي المدير التنفيذ للبورصة ان اعلان شركة المملكة للاستثمارات الفندقية عزمها تسجيل اسهمها في البورصة «خطوة رئيسية» للبورصة وصرح في حديث لرويترز انه يتوقع ان يحذو حذوها عدد من الاسهم ومنتجات الدين والمشتقات في وقت لاحق هذا العام.

وامس الاول اعلنت الشركة التي يمتلك اغلبية أسهمها رجل الاعمال السعودي الامير وليد بن طلال انها ستطرح اصدارا اوليا للاسهم في بورصة دبي العالمية، وهي اول شركة تصدر مثل هذا الاعلان. ورفضت الشركة الافصاح عن موعد الاكتتاب او المبلغ الذي تنوي جمعه.

وقال زوك سرمد كبير المسؤولين التنفيذيين ان الشركة اختارت البورصة بسبب صرامة اللوائح التنظيمية. واوضح في مؤتمر صحافي ان البورصة تشترط معايير معينة خاصة بحسن ادارة الشركة وانها تلتزم تماما باهدافها.

وتوجد سبع بورصات اسهم محلية في دول الخليج العربية. وقد شهدت تعاملات نشطة في السنوات الاخيرة بفضل اسعار النفط المرتفعة. الا ان سمعة البورصات العربية يشوبها مخالفات تتعلق بشفافية التعاملات واحتيال وتدخل حكومي في تسعير صفقات الاسهم.

وفتحت بورصة دبي العالمية ابوابها في ايلول (سبتمبر) على امل ان تجتذب تعهداتها بفرض لوائح ذات مستوى عالمي اصدارات ومستثمرين ووكلاء عالميين تجنبوا البورصات العربية من قبل. ولكن لم تجر اي تعاملات في أول اربعة اشهر تقريبا.

وقالت بنوك استثمارية ان لديها عملاء اجانب يدرسون تسجيل اسهم في بورصة دبي العالمية غير انهم يخشون من ضعف السيولة في السوق الثانوية.

واصبحت شركة الاتصالات العربية انفستكوم أول شركة تسجل اسهمها في البورصة بعد ايام من افتتاحها، ولكن لم يجر التعامل على شهادات الايداع الخاصة بها لاشهر.

ودشن بنك دويتشه تسع شهادات تتابع حركة مؤشرات دولية مثل اس.آند بي 500 ولكن لم يجر عليها تداولات تذكر. وسجلت البورصة عددا قليلا من النجاحات منذ اواخر كانون الثاني (يناير) ولكنها مهمة.

وسجلت هيئة الجمارك والمنطقة الحرة في دبي اضخم سندات اسلامية بقيمة 3,5 مليار دولار. وسجل بنك دبي الوطني سندات بقيمة 750 مليون دولار. واجرى بنك اتش.اس.بي.سي تداولات على شهادات انفستكوم.

وقال الشعالي «انها خطوة هامة ولكنها خطوة واحدة من خطوات عديدة من اجل ايجاد سيولة».

وقال مستثمرون من مؤسسات منها اي.افي.جي–هيرميس واتش.أس.بي.سي وشعاع كابيتال وبنك دويتشه انهم يعدون صفقات محتملة لتسجيل شركات في بورصة دبي العالمية.

وقال الشعالي انها ستمنح تراخيص لاول مجموعة من السماسرة العرب للعمل في البورصة «في غضون الاسابيع القليلة المقبلة» في خطوة يصفها المحللون بانها ستزيد السيولة. ويوجد ستة اعضاء في البورصة حاليا وجميعهم بنوك دولية مثل اتش.اس. بي.سي وباركليز كابيتال وكريدي سويس.

أسهم الامارات تواصل ارتفاعا تصحيحيا بفضل مكاسب اعمار

■ دبي ـ رويترز: واصلت أسواق الاسهم الاماراتية بقيادة اعمار العقارية أكبر شركة مدرجة في البلاد ارتفاعا تصحيحيا امس الخميس مع اقبال المستثمرين على اقتناص الصفقات بعد أن تراجعت السوق لادنى مستوياتها في خمسة أشهر هذا الاسبوع.

وارتفع المؤشر القياسي لسوق دبي المالي 2,89 في المئة ليغلق على 975 نقطة مدعوما بصعود سهم اعمار 6,77 في المئة الى 21 درهما (3,67 دولار).

وصعد المؤشر القياسي لسوق أبوظبي 4,37 في المئة الى 4850 نقطة مدعوما اساسا بمكاسب سهم دانة غاز الذي ارتفع 6,33 في المئة الى 4,21 درهم.

وقال مدير صندوق في دولة الامارات العربية المتحدة «السوق يتحرك صعودا بسبب التراجع الحاد الذي شهدناه يوم الاثنين. انه تعويض للخسائر أكثر من كونه موجة صعود قوية».

وتدفق المستمرون من المؤسسات على السوق مجددا مما رفع قيمة التعاملات الى 2,4 مليار دولار بزيادة 71 في المئة عن يوم الاثنين.

ومثلت التعاملات على سهم اعمار وشركة املاك التابعة لها التي زاد سهمها 7,8 في المئة الى 10,50 درهم نحو 52 في المئة من اجمالي حجم التداول الذي بلغ 171 مليون سهم.

وقال محمد علمي من نعيم للسمسرة في دبي انه كان هناك اقبال كبير على شراء سهم اعمار موضحا أن سعر السهم وصل الى مستوى جعهل مغريا.

وتراجع سهم اعمار دون مستوى 20 درهما بعدما أعلنت الشركة يوم السبت الماضي أرباحا للربع الاخير بلغت 1,04 مليار درهم بانخفاض 11,9 في المئة عن الاشهر الثلاثة السابقة.

وبدأ السهم انتعاشا يوم الثلاثاء مرتفعا 5,7 في المئة الى 21 درهما بفضل عمليات شراء مكثفة من المؤسسات دفعت بورصة دبي صعودا 6,2 في المئة .

وقال مدير الصندوق الاماراتي «المستثمرون بدأوا يعتادون حقيقة أن الارباح الضخمة غير مستدامة وأن الارباح ستصبح معتدلة. هذا الادراك سيجعل السوق تصعد تدريجيا».

وفي سوق أبوظبي للاوراق المالية، حيث انخفض المؤشر القياسي أيضا لادنى مستوى منذ آب (أغسطس) يوم الاثنين الماضي، تجاوزت أعداد الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع 35 الى 3.

وبلغ حجم التداول في سوق أبوظبي 65 مليون سهم بقيمة 541 مليون درهم.الدولار يساوي 3,673 درهم.

شركة هيرميس المصرية ترفع رأسمالها لتمويل شراء 20 % من بنك عودة اللبناني

■ القاهرة ـ رويترز: وافقت المجموعة المالية المصرية–هيرميس في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية امس الخميس على زيادة رأسمالها الى 485,4 مليون جنيه مصري (84,7 مليون دولار(من 405,4 مليون جنيه.

وستتم زيادة رأس المال عن طريق طرح 16 مليون سهم جديد بسعر 115 جنيها للسهم في طرح لكبار المستثمرين أساسا.

وقالت الشركة في بيان ان المستثمرين غير المساهمين بالفعل يجب أن يكتتبوا في أسهم لا تقل قيمتها عن عشرة ملايين دولار على الاقل. والقيمة الاسمية لسهم الشركة خمسة جنيهات وبلغ سعره في أواخر التعاملات امس 242,50 جنيه.

وقالت الشركة في بيان ان العلاوة البالغة 110 جنيهات للسهم ستوجه الى احتياطيات الشركة وان هناك رسم اكتتاب بواقع دولار واحد للسهم.

وتحتاج المجموعة المالية المصرية –هيرميس الى الاموال لتمويل شراء حصة 20 في المئة في بنك عودة اللبناني قيمتها نحو 450مليون دولار.

وقالت المجموعة انها في مرحلة ثانية لزيادة رأس المال ستعرض على حملة الاسهم الحاليين اصدار حقوق بواقع سهمين لكل سهم بالقيمة الاسمية البالغة خمسة جنيهات للسهم. وسيرفع هذا رأسمال الشركة الى 1,46 مليار جنيه.

من جهة ثانية قال متعاملون ان اعلان هيرميس عن زيادة رأسمالها ادى الى هبوط مؤشرات البورصة المصرية.

وقال محمد قطب من برايم لادارة الاصول «الناس اشتروا بسبب الشائعات وباعوا مع الاعلان .. الان لا يوجد ما يمكن توقعه ... موجة البيع كانت عنيفة ولانه أحد الاسهم الرئيسية فقد أصيب الناس بالفزع وباعوا أسهما أخرى».

وهبط سهم هيرميس 31,8 جنيه بنسبة 11,6 في المئة ليغلق على242,5 جنيه. وأغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضا 1370 نقطة بنسبة 2 في المئة الى 67625 نقطة. وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 4,13 نقطة الى 276,3 نقطة.

وتعرضت البورصة لمزيد من الضغوط مع قيام مستثمرين ببيع أسهم لتدبير المال للاكتتاب في زيادة رأسمال هيرميس مما دعم السهم قليلا. وقال متعامل طلب عدم ذكر اسمه «لدينا الكثير من المستثمرين الذين يبيعون للمشاركة في زيادة رأس المال».

مؤسسة التصدير الاسترالية تقدم عرضا جديدا بمناقصة عراقية لتوريد مليون طن من القمح

■ سيدني ـ رويترز: قال متحدث باسم شركة ايه.دبليو.بي التي تشرف على تصدير القمح في أستراليا امس الخميس انها قدمت عرضا في احدث مناقصة اقامها العراق لتوريد مليون طن من القمح.

جاء هذا التأكيد بعد ان قال ديفيد جونسون مدير ايه.دبليو.بي لراديو هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي في وقت سابق ان الشركة ستقدم عرضا للبيع.

وستكون نتيجة المناقصة التي لن تعرف قبل اسبوعين بسبب فوضى الاوضاع في العراق اول مؤشر على ما اذا كانت المبيعات الدولية للشركة سوف تتضرر من جراء فضيحة النفط مقابل الغذاء التي تعاني منها الشركة.

وكان تحقيق أجرته الامم المتحدة في برنامج النفط مقابل الغذاء الذي أوقف العمل به قد اتهم الشركة الاسترالية المصدر الرئيسي للاغذية للعراق في التسعينات بدفع ما يصل الى 222 مليون دولار لحكومة صدام حسين من خلال البرنامج التابع للامم المتحدة.

ويبحث التحقيق الذي تجريه الحكومة الاسترالية فيما اذا كانت الشركة قد انتهكت أي قوانين استرالية في صفقاتها داخل اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

13,7 مليون دولار ارباح ارامكس السنوية بدبي

دبي ـ رويترز: قالت الشركة العربية الدولية للخدمات اللوجستية في دبي امس الخميس ان ارباحها الصافية عام 2005 بلغت 50,3 مليون درهم (13,7 مليون دولار) وهي اول نتائج مالية عن عامل كامل للشركة منذ تأسيسها اوائل عام 2005.

واعلنت الشركة التي تملك ارامكس للاعمال اللوجستية ان عائداتها بلغت 459 مليون درهم وصافي ارباح التشغيل 38,7 مليون درهم عن عام 2005.

ارتفاع سعر النحاس لخمسة آلاف دولار للطن

■ لندن ـ رويترز: صعدت اسعار النحاس تسليم ثلاثة اشهر الى مستوى قياسي جديد فوق خمسة آلاف دولار للطن في بورصة لندن للمعادن امس الخميس مدفوعة صعودا بفضل موجة شراء من جانب صناديق.

وفي الساعة 1704 بتوقتي غرينتش بلغ النحاس خمسة آلاف دولار للطن في التعاملات الالكترونية على نظام سلكت ببورصة لندن للمعادن منخفضا قليلا عن اعلى مستوياته عند 5005 دولارات للطن.

واغلق النحاس امس الاول على 4865 دولارا للطن.

تلميحات باحتمال رفع فائدة اليورو توقف ارتفاع الدولار

■ لندن ـ رويترز: ارتفع اليورو امس الخميس بعد أن ترك البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة دونما تغيير عند 2,25 في المئة كما كان متوقعا. وبلغ سعر صرف اليورو 1,2100 دولار بارتفاع عن أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع 1,2033 دولار التي بلغها في وقت سابق من التعاملات.

وكان البنك المركزي الاوروبي رفع الفائدة اخر مرة في كانون الاول (دبسمبر) اول زيادة له في خمسة اعوام.

وبعد انتهاء اجتماع قيادة البنك المركزي قال رئيسه جان كلود تريشيه «بناء على تحليلاتنا الاقتصادية والنقدية المنتظمة قررنا ترك سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي الاوروبي دونما تغيير. خلصنا أيضا الى أن أحدث المعلومات المستقاة من التحليلات الاقتصادية تدعم على نطاق واسع تقديرنا المستقبلي لتطور الاسعار بمنطقة اليورو وأن حجم النقد ونمو الائتمانات مازال قويا والسيولة وافرة.

واستنادا الى هذا الوضع سنظل يقظين لضمان بقاء التضخم على المدى الطويل عند مستويات تتناسب مع استقرار الاسعار».

اما الدولار الذي صعد في بداية معاملات امس مقابل اليورو فقد تراجع لاحقا امام العملة الاوروبية لكنه حافظ على مكاسبه امام العملة اليابانية وبل أعلى مستوى له في سبعة أسابيع امام الين، مواصلا مكاسبه في اعقاب تلميح البنك المركزي الامريكي في وقت سابق من الاسبوع الى أن سلسلة الزيادات في اسعار الفائدة الامريكية ربما لم تصل بعد الى نهايتها.

وكان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) رفع سعر فائدة الاموال الاتحادية ربع نقطة مئوية الى 4,5 في المئة يوم الثلاثاء.

غير ان صانعي السياسية في المجلس اشاروا الى أن تضييق الائتمان في المستقبل قد يعتمد على الاداء الاقتصادي.

وبحلول الساعة 1700بتوقيت غرينتش وصل سعر الدولار الى 118,42 ين. وامام العملة البريطانية سجلت الامريكية سعر 1,7798 دولار نزولا من 1,7770.

النفط يواصل الهبوط رغم تصاعد التوترات بشأن ايران

■ لندن ـ رويترز: تراجعت اسعار العقود الآجلة للنفط امس الخميس مواصلة خسائرها الحادة في الجلسة السابقة والتي دفعت اليها زيادة مفاجئة في مخزونات الوقود في الولايات المتحدة.

وقال سماسرة ان القلق لاحتمال انقطاع امدادات النفط الايرانية لم يكن كافيا لمعادلة الاثر الهبوطي للاعلان امس الاول عن زيادة المخزونات الامريكية.

وعند اغلاق المعاملات في لندن كان خام القياس الاوروبي مزيج نفط برنت هابطا دولارا و82 سنتا الى 63,03 دولار للبرميل. كما اخفض سعر البرميل من خام القياس الامريكي الخفيف 1,61 دولار الى 64,95 دولار.

وهبطت الاسعار بشدة يوم الاربعاء بعد ان أعلنت ادارة معلومات الطاقة الامريكية أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم سجلت الاسبوع الماضي زيادة بلغت 4,2 مليون برميل وهو ما يعادل تقريبا أربعة اضعاف التوقعات مما دفع المستثمرين الى البيع لجني الارباح.

وسخر الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد من دعوات دولية تطالب ايران بتقييد برنامجها النووي لكن وزير النفط الايرني قال في وقت سابق من الاسبوع ان ايران لن تخلط النفط بالسياسة وستحافظ على استمرار صادراتها النفطية.

شل تحطم الرقم القياسي لارباح الشركات البريطانية

■ لندن ـ اف ب: اعلنت المجموعة النفطية العملاقة رويال داتش شل البريطانية الهولندية امس الخميس تحقيق ارباح بلغت قيمتها نحو 23 مليار دولار في 2005 مسجلة بذلك رقما قياسيا جديدا بين الشركات البريطانية في كافة القطاعات.

وازدادت هذه الارباح بنسبة 30% مقارنة بعام 2004 بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام، رغم تراجع انتاجها بنسبة 6,7% ليصل الى 3,5 مليون برميل في اليوم. ويعود السبب في ذلك جزئيا الى الاضرار التي لحقت بالمنصات النفطية العائدة للمجموعة اثر الاعاصير التي ضربت خليج المكسيك العام الماضي.

واثار تحطيم الرقم القياسي الذي سجلته شل موجة انتقادات لدى بعض الجمعيات الخيرية التي احتجت على غلاء فاتورة الطاقة ولا سيما الغاز والتي تلقي بثقلها على الاسر البريطانية الاكثر عوزا.

المكسيك ستحافظ على مستويات انتاج وتصدير النفط

■ مكسيكو سيتي ـ رويترز: قال فيرناندو كاناليس، وزير الطاقة المكسيكي، الاربعاء ان بلاده ستحافظ على انتاج النفط الخام عند مستوياته الحالية وانه من غير المرجح زيادة الصادرات لانها تخطط لزيادة الطاقة التكريرية المحلية.

وفي رد فعل على قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الثلاثاء الماضي ابقاء سقف انتاجها دون تغيير، واوضح كاناليس ان الصادرات المكسيكية ينتظر ان تظل عند نصف الانتاج تقريبا وقال للصحافيين خلال مؤتمر عن الطاقة المتجددة «نتوقع الحفاظ على حجم الانتاج عند نحو 3,8 مليون برميل يوميا في المتوسط».

واضاف ان الصادرات قد تكون «اقل قليلا من 50 في المئة لاننا نقوم بتطوير مصافينا بهدف زيادة طاقتنا التكريرية في المكسيك».

وفي كانون الاول (ديسمبر) انتجت المكسيك 3,388 مليون برميل يوميا من النفط وصدرت 1,848 مليون برميل يوميا في المتوسط.

مجلس التعاون الخليجي يتوقع ابرام اتفاق تجاري مع الاتحاد الاوروبي بايار

■ بروكسل ـ رويترز: قال عبد الرحمن العطية الامين العام لمجلس التعاون الخليجي امس الخميس ان المجلس يأمل في توقيع اتفاق للتجارة الحرة تأخر كثيرا مع الاتحاد الاوروبي في ايار (مايو).

وقال العطية للصحافيين بعد محادثات مع مسؤولين من المفوضية الاوروبية انه تم الاتفاق على تسريع وتيرة العملية التفاوضية. واضاف ان الامل يحدوه ان يتم بحلول 15 ايار عندما ينعقد المؤتمر الوزاري المشترك توقيع الاتفاق بين الجانبين.

وبدأت محادثات ابرام اتفاق للتجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي قبل أكثر من 15 عاما.

والاتحاد الاوروبي خامس أكبر سوق لسلع مجلس التعاون الخليجي. وهناك عجز تجاري يبلغ نحو17 مليار دولار لصالح الاتحاد الاوروبي. ويطالب الاتحاد الاوروبي بوصول أفضل لشركات قطاع الخدمات الاوروبية الى اسواق دول الخليج، فضلا عن رسوم جمركية أقل على صادراته الصناعية.

وقال مسؤول من المفوضية الاوروبية طلب عدم ذكر اسمه ان قضايا معلقة يتعين تسويتها قبل التوصل لاتفاق منها لوائح المشتريات الحكومية وقواعد المنشأ، فضلا عن وصول شركات الخدمات.

وانتقد مجلس التعاون الخليجي في السابق مطالب الاتحاد الاوروبي باضفة بنود الى الاتفاق التجاري بشأن قضايا مثل أسلحة الدمار الشامل والهجرة بشكل غير مشروع وحقوق الانسان قائلا انها مجرد ذرائع للتأجيل.

ارتفاع ارباح فودافون مصر 34 %

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة فودافون مصر التابعة لمجموعة فودافون امس الخميس ان ارباحها الصافية في الربع الثالث من سنتها المالية زادت بنسبة 34 في المئة الى 430 مليون جنيه (75 مليون دولار).

ورقم صافي الربح هو الصافي بعد احتساب الاحتياطيات القانونية.

وفي الربع الثالث المقابل من السنة المالية الماضية والمنتهي في كانون الاول (ديسمبر) 2004 بلغ الربح 321 مليون جنيه.

وقالت الشركة وهي احدى شركتين لتقديم خدمات الهاتف المحمول في مصر ان قاعدة عملائها بلغت 6,125 مليون مشترك في نهاية كانون الاول الماضي مقارنة مع 5,921 مليون مشترك في نهاية الربع الثاني من السنة المالية.

الدولار يساوي 5,73 جنيه.

القطاع الصناعي الالماني يحذر من فرض عقوبات اقتصادية على ايران

■ برلين ـ اف ب: اعلن الاتحاد الالماني لغرف التجارة والصناعة امس الخميس معارضته فرض عقوبات اقتصادية على ايران، معتبرها انها ستؤدي الى «نتائج عكسية».

وقال رئيس الاتحاد لودفيغ جورج براون لصحيفة (دي فيلت) ان «العقوبات الاقتصادية اداة تؤدي الى نتائج عكسية فهي تجعل الشعب متضامنا مع الحكومة».

واضاف «تبين ان الحصار (الذي فرضته) الامم المتحدة على العراق لم يأت بنتيجة، ولم يؤد الا الى افقار شرائح واسعة من الشعب».

ويبحث مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في جلسة طارئة امس الخميس في مشروع قرار غربي لاحالة الملف الايراني على على مجلس الامن الدولي بسبب نشاطات نووية قد يكون لها هدف عسكري.

وايران هي اهم مستورد للمنتجات الالمانية في الشرق الاوسط.

وبلغت الصادرات الالمانية العام الماضي الى هذا البلد 4,5 مليار يورو، لكن هذه القيمة لا تمثل الا 0,3% من مجمل صادرات المانيا.